

تاج العروس من جواهر القاموس

وكانوا يسمونه حَكِيمَ الشعراءِ والذي قرأَتْ في شرحِ الواحدي نقلاً عن ابن جنِّيّ
إنَّما لُقِّبَ بقوله : .

أَنَا فِي أُمَّسَّةٍ تَدَارِكُهَا ... غَرِيبٌ كصَالِحٍ فِي ثَمُودٍ وَنَبِيًّا كَمَنْعٍ
وَنُبُوءًا : ارتفع قال الفرَّاءُ : النَّبِيُّ هُوَ مَنْ أَنْبَأَ عَنِ الْوَقْعِ فَتُرِكَ هَمْزُهُ قَالَ :
وإن أُخِذَتْ مِنَ النَّبِئِ وَوَسَّوَّةٍ وَالنَّبِيَّاءِ وَهِيَ الارتفاعُ عَنِ الْأَرْضِ أَيْ أَنْبَأَهُ أَشْرَفَ عَلَى سَائِرِ
الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ . وَنَبِيًّا عَلَيْهِمْ يَنْبِئُ نَبِيًّا وَنُبُوءًا : هَجَمَ وَطَلَعَ
وَكذلك نَبِيَّهُ وَنَبِيَّعَ كِلَاهِمَا عَلَى الْبَدَلِ وَنَبِيًّا أَيْ عَلَى الْقَوْمِ نَبِيًّا إِذَا اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ
وَيُقَالُ : نَبِيًّا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى أَيْ خَرَجَ مِنْهَا إِلَيْهَا . وَالنَّبِيَّاءُ : الثَّوْرُ
السَّذِي يَنْبِئُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أَيْ يَخْرُجُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا : .
وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيَّةُ تُجَاهَ الرَّ ... كَبِ عِدْلًا بِالنَّبِيَّاءِ الْمَخْرَاقِ أَرَادَ
بِالنَّبِيَّاءِ ثَوْرًا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ نَبِيًّا وَطَرَأَ وَشَطَّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
وَسَيَّلَ نَابِيًّا : جَاءَ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ وَرَجَلَ نَابِيًّا أَيْ طَارَ مِنْ حَيْثُ لَا يُدْرَى كَذَا فِي
الْأَسَاسِ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

أَلَا فَاسْقِيَانِي وَأَنْفِيَا عِنِّي الْقَذَى ... فَلَيْسَ الْقَذَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي
الْخَمْرِ .

وَلَيْسَ قَذَاهَا بِالسَّذِي قَدْ يَرِيبُهَا ... وَلَا بَدُوبًا نَزَّغُهُ أَيْ سَرُّ الْأَمْرِ .
وَلَكِنْ قَذَاهَا كُلُّ أَشْءٍ نَابِيٍّ ... أَتَتَّنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي